صلي الله عليه وسلم فاخذ القدح فوضعه في يده وقد بقي فيه فضلة ثم
رفع راسه فنظر الي وتبسم فقال ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله قال
اقعد فاشرب قال فقعدت فشربت ثم قال لي اشرب فشربت ثم قال لي اشرب
فشربت فما زال يقول اشرب واشرب حتي قلت والذي بعثك بالحق ما اجد له
مسلكا قال ناولني القدح فرددت اليه القدح فشرب من الفضلة وعن عبد
الرحمان بن عبيد عن ابي هريرة قال اني لنت لاتبع الرجل اساله عن الاية من
كتاب الله تعالي وانا اعلم بما منه ومن عشيرته وما اتبعه الا ليطعمني القبضة
من التمر والسفة من السويق او الدقيق اسد بها جوعتي فاقبلت اتشي مع عمر
ابن الخطاب ذات ليلة احدثه حتي بلغ بابه فاسند ظهره الي الباب واستقبلني
بوجهه وكلما مر فت من حديثه حدثته باخر حتي اذا لم ار منها انطلقت فلما كان
بعد ذلك لقيني فقال يا ابا هر اما انه لم يكن في البيت شيء لاطعمناك وعن ثابت
ابن ابي رافع ان ابا هريرة قال ما احد من الناس يهدي الي هدية الا قبلتها فاما
ان اسال فلم اكن لاسال وعن خالد بن عكرمة ان ابا هريرة كان يسبح كل يوم اثني
عشر الف تسبيحة ويقول اسبح بقدر ذنبي وعن نعيم بن المجمر عن ابي هريرة
انه كان له خيط فيه الف عقدة فلا ينام حتي يسبح به وعن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة قال لقد رايتني اصرع بين منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم وبين
حجرة عايشة فيقول القاس انه لمجنون وما بي جنون وما بي الا الجوع وعن ابي
المتوكل ان ابا هريرة كانت له زنجية فرفع عليها السوط يوما فقال لولا القصاص
لاوجعتك به ولكن سابيعك ممن يوفيني ثمنك اذ نبي فاعتقها لوجه الله عز وجل وعن العباس بن فروخ الجريري قال سمعت ابا عثمان النصري
يقول تصنيت ابا هريرة فكان هو وامراته وخادمه يتعقبون الليل
اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا فيصلي ثم هذا يوقظ هذا فيصلي واخرج
البيهقي وغيره عن ابي هريرة قال اصبت ثلاث مصايب في الاسلام

موت

كنا مع

موت النبي صلي الله عليه وسلم وقتل عثمان والمزود قالوا وما المزود قال
النبي صلي الله عليه وسلم في سفر فقال معك شيء فقلت تمر في مزود فقال
جيء به فاخرجت منه تمرا وفي رواية عشرين تمرة فسمي الله ودعا وجعل
يضع كل تمرة ويسم حتي اتي اليا خرها ثم قال ادع عشرة فدعوتهم حتي
اكل الجيش كله وبقي في المزود فقال اذا اردت ان تاخذ منه شيا فخذ
ولا تكبه فاكلت منه حياة ابي بكر وعمر وعثمان فلما قتل انتهب بيتي
وانتهب المزود الاخر كم اكلت منه اكلت امة من ماتي وسق وعن
ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان ابا هريرة اقبل في السوق يحمل حزمة من الحطب
وهو يومئذ خليفة لمروان قال اوسعوا الطريق للامير فقال ابن ابي مالك
قلت اصلحك الله يكفي هذا فقال اوسع الطريق للامير والحزمة عليه
قال البخاري قال روي عنه اكثر من ثمان مائة ما بين صحابي وتابعي
استعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم اراده على العمل فابي ولم يزل بالمدينة
وبها توفي ويقال توفي بالعقيق سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين
في اخر خلافة معاوية وله ثمان وسبعون سنة روي عنه خمسة الاف
وثلاثمائة حديث واربعة وسبعون حديثا اتفقا منها على ثلاثمائة
وخمسة وعشرين وانفرد البخاري بمائة وتسعين ومسلم بمائة وسبعين
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم هذا الخطاب
ونحوه يختص لغة بالموجودين مزوره فلا يتناول من حدث بعده
الا بدليل وهو اما مساواتهم في الحكم الشرعي لانتفاء اختصاصه بمكلف دون
مكلف واما الاجماع عنه فاجتنبوه كله حتي يوجب ما يبيحه كاكل الميتة
عند الضرورة وشرب الخمر عند الاكراه والاساغة الغصة لان المكلف ليس
منهيا في الحال على الصحيح واما في المتداوي ففيه جايز ولو طالما لحديث
ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها ومثل ذلك شربه للعطشان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)